

برنامج الحسني) اسم الله المحسن (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك
والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخو福. كان منه اخو福 - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته اطيب تحية واذکى سلام. السلام عليكم ورحمة الله
وببركاته ما زالت بنا اسماء الله الحسني تزيينا ايمانا وتملا قلوبنا بربنا عرفانا وتنقلب في ظلالها معاني تملا الوجدان حبا لربنا سبحانه
وتعالى - 00:00:27

وخوفا منه واجلا وتعظيمها كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته سلطانه ربنا عظيم وعظمته تتجل في كل اسم من اسمائه وفي كل صفة
من صفاته فله الاسماء الحسني صفات العلا اسم ربنا سبحانه وتعالى المحسن - 00:01:01
وان لم يرد في كتاب الله الكريم هذا الاسم الصريح منسوبا الى الله جل جلاله الا انه قد ثبت في السنة اسم الله عز وجل المحسن في
حديث الصحيحين ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:01:23

فاما قتلتكم فاحسنوا القتلة واما ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فيما اخرج بعض اصحاب السنن هذا
ال الحديث بالفاظ متقاربة صحيح الالباني رحمة الله تعالى منها الفاظا في مثل قول - 00:01:41
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى محسن وفي لفظ ثان ان الله محسن يحب الاحسان. وثالث ان الله محسن يحب المحسنين ربنا
محسن امة الاسلام وهو اسم فاعل من الفعل احسن - 00:02:03

من الحسن وهو ضد القبح وها هنا في هذا الاسم الكريم العظيم الذي يملأ القلوب لدينا جلا وتعظيمها وحبا. هذا المعنى يدور على
اثنين احدهما معنى الحسن وهو الجمال والجلال - 00:02:25
فربنا عز وجل احسن موجود في هذا الوجود ذاته اجمل الاشياء واحسنها. واسماؤه احسن الاسماء وامثلها. وافعاله سبحانه وتعالى
احسن الافعال اطلاقا وكل حسن في هذا الكون في شيء من خلقه على اوسفل فانما هو من اثار صنعته. صنع الله الذي اتقن كل شيء -
00:02:44

لان كل جميل في هذا الوجود فمن جمال الله وكل حسن تلحظه العيون وتأنس به القلوب وتبتهر به الصدور. فانما هو اثر من اثار
حسن ربنا جل جلاله تتعلق القلوب بالجمال - 00:03:15

وتتأسر الابصار والاسماء والقلوب. كل دواعي الجمال. فلا شيء ينبغي ان يأسر القلوب اعظم من جلال الله وحسن الله وجمال الله هذا
المعنى العظيم الذي هو حسن ربنا سبحانه وتعالى نجده في مثل قوله والله الاسماء الحسني - 00:03:34
ادعوه بها الله لا اله الا هو له الاسماء الحسني. فربنا سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته في افعاله واقواله في ذاته وربوبيته والوهبيته
وكل شيء متصل بعظامه ربنا وجلاله انما هو في الكمال والجلال حسنا وجمالا - 00:03:57

يملا القلب هذا المعنى فيفيض حبا لله بل تؤسر القلوب اجلالا لهذا الجلال والجمال والحسن المنسوب الى ربنا عال الله وتبarak وتقديس
اما المعنى الآخر الذي يدور عليه وصف الاحسان فهو الانعام - 00:04:23

فربنا محسن لانه ذو الانعام المطلق الكامل على خلقه جل في علاه. ربنا احسن الى خلقه ولهذا قال الذي احسن كل شيء خلقه. فتبarak

الله احسن الخالقين لا خلق احسن - 00:04:46

ولا مخلوقا من خلق الله شيء ينزل عن مرتبة الاحسان لان الخالق سبحانه وتعالى محسن منعم رب الى خلقه منعم بايجادهم فاحسن خلقهم. منعم بتبيير شأنهم ومحسن اليهم يحسن الله الى خلقه فيسوق ارزاقهم. يحسن الله علينا في كشف عنا الكربات. يحسن الله علينا فتتوالى - 00:05:06

لا علينا النعماء والسراء والرخاء يحسن الله علينا فتنفرج الصدور وتبتهج القلوب وتأنس فيحل ساعدوا والانس والفرح يحسن الله علينا. فإذا بكثير مما تكرره النفوس عما قريب ستنجي. احسانا من الله - 00:05:35

يحسن الله الى عباده احسانا عاما لا يخرج شيء منه لا يخرج شيء عن الخلق منه. فيحسن الله الى به اجمعين ولنا احسان هو اخص باهل الایمان والتقوى والعرفان الذي يعرفون به ربهم فيؤدون حقه. ان الله - 00:05:56

مع المحسنين. ان الله يحب المحسنين. احسان الله الى اهل الایمان الطف واكرم واجمل فيفيض عليهم سبحانه وتعالى من احسانه. واعظم وجوه احسانه سبحانه الى اهل الایمان من طاعته ذلك النعيم والانس الذي يجدونه في صدورهم في قلوبهم فرحة بربهم.

ارأيت احسانا اعظم - 00:06:18

لذة الطاعة التي يجدها القوام في قيام الليل والباقيون في جوف الاسحار والخاشعون من عظمة الله سلهم عن السرور نعيم الذي يخالط قلوبهم. والذي يحتويهم من كل جانب. هو والله احسان من الله عز وجل. ينزل المطر - 00:06:45

ينبت الزرع احسانا يسقينا سبحانه ويطعمنا احسانا يشفيانا من اسقامنا ويفرج همومنا احسانا. ربنا عظيم محسن. اقبال القلوب على رب محسن عظيم يجعلها اكثر افتقارا اليه والحاها عليه وطرق لبابه ولزوما عند اعتابه. ربنا محسن. استلهام هذا المعنى عند رفع الایدي في الدعاء - 00:07:05

او وضع الجباء في السجود لاستنزال المطالب ورفع الحاجات يجعلنا اكثر صدقا في طلب ما عند الله سبحانه لانه محسن يا قوم احب الله الاحسان واحب المحسنين لانه محسن فلا يراك الله الا محسنا. وقد كتب الاحسان على كل شيء. احسانا في حياتنا يجعلنا اكمل ايمانا. حسبيكم - 00:07:34

ان اعلى درجات ديننا الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فانه يراك احسانا طرف من معاني احسان ربنا الى خلقه.
احسنوا ان الله يحب المحسنين. وعلقوا قلوبكم بربكم المحسن - 00:08:02
في علاه والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:23